|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL.2** | **الوثيقة C25/96-A** |
|  | **3 يونيو 2025** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة من جمهورية رواندا | |
| مقترح لتقييم مدى استعداد أقل البلدان نمواً لوضع سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتقديم الدعم التقني لها | |
| **الغرض**  طلب من أمانة الاتحاد الدولي للاتصالات ومديري المكاتب تقييم مدى استعداد أقل البلدان نمواً لوضع سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتقديم الدعم التقني لها مع حالات الاستخدام السياقية.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يدعى المجلس إلى **الإحاطة علماً** بالمساهمة والنظر في أهمية دعم أقل البلدان نمواً لوضع سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وزيادة بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  *وثيقة المجلس* [*C25/56*](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0056/en)*؛ والقرار* [*214 (بوخارست، 2022)*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-214-A.pdf) *لمؤتمر المندوبين المفوضين، وقرار الأمم المتحدة*[*A/RES/78/265*](https://docs.un.org/ar/A/RES/78/265)*،* [*والميثاق الرقمي العالمي*](https://www.un.org/global-digital-compact/ar) | |

# 1 مقدمة

يدعو قرار الأمم المتحدة A/RES/78/265 المعنون "اغتنام الفرص التي تتيحها نظم الذكاء الاصطناعي المـأمونة والمؤمنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة"، إلى تطوير ذكاء اصطناعي (AI) مأمون والموثوق به والمتمحور حول الإنسان، كما يؤكد على أهمية الحوكمة والتعاون على الصعيد الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي.

ويدعو القرار A/RES/78/265 صراحة إلى بناء القدرات في مجالات متعددة، ولا سيما في أقل البلدان نمواً.

ويلتزم الهدف الخامس من الميثاق الرقمي العالمي، "تعزيز الحوكمة الدولية للذكاء الاصطناعي، بما يحقق صالح البشرية"، ببناء القدرات، ولا سيما في البلدان النامية، للنفاذ إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطويرها واستخدامها وحوكمتها وتوجيهها نحو تحقيق التنمية المستدامة.

وبموجب القرار 214 (بوخارست، 2022) بشأن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تقرر مواصلة العمل المتعلق بالذكاء الاصطناعي في مجال الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الدراسات وتبادل المعلومات وبناء القدرات في مجال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لزيادة كفاءة الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. كما كلف القرار الأمين العام أن يعزز، بالتشاور مع مديري المكاتب الثلاثة، تبادل المعلومات والمشورة لبناء الفهم، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية فيما يتعلق بنشر تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لدعم الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والفرص والتحديات المرتبطة بها.

ويتسارع السباق العالمي لتطوير الذكاء الاصطناعي، مدفوعاً بوعد بتحقيق فوائد تحويلية في مختلف القطاعات. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مفهوماً مستقبلياً، بل بدأ يُنشر بالفعل في مجالات التعليم والتصنيع والتمويل والرعاية الصحية وغيرها. ويكشف تقرير صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) أن أكثر من %80 من البلدان لا تزال تفتقر إلى سياسة وطنية بشأن الذكاء الاصطناعي.

# 2 المبادرات القارية

1.2 بدأت إفريقيا تحرز تقدماً كبيراً في مشاركتها في المنتديات متعددة الأطراف. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في إفريقيا التي عقدت مؤخراً في كيغالي في 3 و4 أبريل 2025 تحت شعار " *الذكاء الاصطناعي والمكاسب الديمغرافية لإفريقيا: إعادة تصور الفرص الاقتصادية للقوى العاملة في إفريقيا*". وتوجت القمة العالمية الافتتاحية للذكاء الاصطناعي في إفريقيا بإصدار إعلان إفريقيا بشأن الذكاء الاصطناعي، وهو نقطة تحول محورية في رحلة إفريقيا في مجال الذكاء الاصطناعي.

2.2 وتوفر استراتيجية الاتحاد الإفريقي (AU) القارية بشأن الذكاء الاصطناعي، التي أُطلقت في عام 2024، أساساً لمواءمة تطوير الذكاء الاصطناعي مع الأهداف الأوسع، مثل خطة 2063. وتؤكد هذه الاستراتيجية على التماسك التنظيمي، وتطوير البنية التحتية، وبناء المهارات الأساسية للابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء القارة.

3.2 وتعمل مؤسسات مثل إفريقيا الذكية والذكاء الاصطناعي من أجل التنمية في إفريقيا على النهوض بحوكمة الذكاء الاصطناعي، ولكن يمكن أن يؤدي وجود هيئة قارية مخصصة تركز فقط على حوكمة الذكاء الاصطناعي والبحث والابتكار إلى زيادة توحيد أصحاب المصلحة ومواءمة السياسات. وستُعقد قمة تحويل إفريقيا القادمة في مركز المؤتمرات في كيغالي في الفترة 24-22 يوليو 2025، تحت شعار "الذكاء الاصطناعي من أجل إفريقيا: الابتكار محلياً، والتأثير عالمياً".

4.2 ومن المقرَّر أن يعقد مؤتمر الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة في إفريقيا في 31 أكتوبر 2025 خلال معرض الذكاء الاصطناعي في إفريقيا، بالشراكة مع أمانة مجموعة العشرين. ويكرس الحدث الإقليمي "الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة" جهوده لتعزيز الابتكار والشراكات ضمن مشهد الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة. ويهدف الحدث إلى توفير منصة تعاونية لتبادل المعرفة وتعزيز حلول الذكاء الاصطناعي للتغلب على التحديات العالمية.

# 3 الإجراءات والفوائد الاستراتيجية

1.3 يعد وضع المعايير التقنية وبناء القدرات المحلية بالغ الأهمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي الفعالة. ويؤكد الاتحاد على أهمية مواءمة أُطر عمل الذكاء الاصطناعي مع معايير وقيم الأمم المتحدة، بما في ذلك حقوق الإنسان والشمول. ويمكن لمبادرات بناء القدرات أن تمكّن أقل البلدان نمواً من المشاركة بفعالية في حوكمة الذكاء الاصطناعي، وضمان إتاحة تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي بأسعار معقولة في جميع أنحاء العالم.

2.3 ولضمان أن تكون عملية تطوير الذكاء الاصطناعي شاملة للجميع، من الضروري معالجة الإقصاء الرقمي لبلدان الجنوب العالمي. فنقص القدرة الحاسوبية المتاحة تجارياً، ومحدودية التمويل للمنظمات المحلية، وندرة مجموعات البيانات، تعيق تطوير حلول الذكاء الاصطناعي المصممة خصيصاً للغات والسياقات المحلية.

3.3 ولضمان ألا تكون استراتيجيات الذكاء الاصطناعي مجرد رمزية فحسب، بل تحويلية أيضاً، من الضروري إنشاء آليات تسهل التنفيذ الفعال والصلة بالسياق. ومن الخطوات الأساسية اعتماد نهج متعدد الأطراف، يشمل الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والهيئات الأكاديمية. وتضمن هذه العملية الشاملة للجميع أن تعكس سياسات الذكاء الاصطناعي وجهات نظر متنوعة وتلبي الاحتياجات المحلية.

4.3 ويعد تطوير أُطر عمل حوكمة الذكاء الاصطناعي المصممة خصيصاً للسياقات الفريدة بالغ الأهمية. وتقدم استراتيجية الاتحاد الإفريقي القارية بشأن الذكاء الاصطناعي توجيهات للبلدان لتسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض التنمية، وتعزيز الاستخدام الأخلاقي، وتقليل المخاطر. وتؤكد هذه الاستراتيجية على الحاجة إلى أن تعكس أنظمة الذكاء الاصطناعي تنوع إفريقيا ولغاتها وثقافاتها وسياقاتها الجغرافية.

5.3 وقد أنشأت مبادرة "إفريقيا الذكية" فريق عمل معنياً بالذكاء الاصطناعي يضم خبراء من الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والهيئات الأكاديمية ورواد الأعمال، لتوجيه عملية وضع مخطط للذكاء الاصطناعي من أجل إفريقيا.

6.3 ويعد بناء القدرات المؤسسية بالغ الأهمية. ويدعم الاتحاد الدول الإفريقية في وضع استراتيجيات التحول الرقمي، وتعزيز أُطر العمل التنظيمية، وتعزيز بناء القدرات البشرية والمؤسسية. وتعد هذه الجهود بالغة الأهمية لتهيئة بيئة مؤاتية لتبني الذكاء الاصطناعي والابتكار فيه.

7.3 ولمنع سياسات واستراتيجيات الذكاء الاصطناعي من أن تصبح رمزية، من الضروري إنشاء آليات للرصد والمساءلة. ويشمل ذلك تحديد أهداف وجداول زمنية ومؤشرات أداء واضحة لتتبع التقدم المحرز. وتضمن التقييمات والتعديلات المنتظمة أن تظل سياسات واستراتيجيات الذكاء الاصطناعي ذات صلة وفعالة في التصدي للتحديات واغتنام الفرص المتطورة.

8.3 ويعيق نقص البنية التحتية في إفريقيا بشكل كبير استعدادها لتبني الذكاء الاصطناعي (AI). وتبلغ الفجوة التمويلية الإجمالية للبنية التحتية المادية في إفريقيا حوالي 170 مليار دولار أمريكي سنوياً، وفقاً لمصرف التنمية الإفريقي. كما لا تزال سعة الحوسبة وتخزين البيانات في إفريقيا غير متطورة للغاية، حيث لا تمثل سوى %1 من إجمالي سعة الحوسبة وتخزين البيانات في العالم.

9.3 وقد حدد الاتحاد وأصحاب المصلحة الآخرون نماذج تمويل مبتكر، مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPP) والصناديق الرقمية الإقليمية، باعتبارها أساسية في سد فجوة التوصيلية هذه. ويؤكد إطار عمل الشراكة من أجل التوصيل التابع للاتحاد على أهمية التمويل المبتكر في تحقيق توصيلية عالمية وهادفة. ويشمل ذلك نُهج التمويل المختلط التي تجمع بين رأس المال العام والخاص، بالإضافة إلى أدوات مثل السندات الخضراء والزرقاء، المصممة خصيصاً لمشاريع البنية التحتية المستدامة بيئياً. وتعد هذه النماذج أساسية في تعبئة الاستثمارات الكبيرة اللازمة للبنية التحتية الرقمية في جميع أنحاء إفريقيا.

10.3 ومن خلال التحالف الرقمي للشراكة من أجل التوصيل، يعمل الاتحاد على تعبئة الاستثمارات اللازمة للبنية التحتية الرقمية لدعم التوصيلية الهادفة في إفريقيا وخارجها. وشملت تعهدات تحالف الشراكة من أجل أكثر من 350 التزاماً بقيمة تزيد عن 38 مليار دولار أمريكي.

11.3 ولضمان أن تخدم استثمارات البنية التحتية المجتمعات المحلية بشكل منصف، تمت التوصية بعدة استراتيجيات، بما في ذلك وضع سياسات وأُطر عمل تنظيمية واضحة، وبناء القدرات، وتقديم المساعدة التقنية، بالإضافة إلى إشراك المجتمعات المحلية في مرحلتي التخطيط والتنفيذ.

# 4 المقترح

تطلب رواندا من مجلس الاتحاد ما يلي:

- الاعتراف بالمبادرات القارية والإقليمية التي تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسياساته واستراتيجياته؛

- الحفاظ على بناء قدرات الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي وتعزيزها من أجل أقل البلدان نمواً لسد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة وأقل البلدان نمواً؛

- طلب من أمانة الاتحاد ومديري المكاتب بتقييم مدى استعداد أقل البلدان نمواً لوضع سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتقديم الدعم التقني لها مع حالات الاستخدام السياقية؛

- طلب من أمانة الاتحاد بتقديم تقرير إلى مجلس الاتحاد في اجتماعه القادم عن أنشطة الاتحاد لدعم أقل البلدان نمواً في المسائل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ